



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/124
S/17777
31 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعين

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة
النووية
الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر
الشامل للتجارب النووية
منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠
بشأن الوقف والحظر الفوريين لتجارب
الأسلحة النووية
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة
نزع السلاح العام الكامل
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات
سيانة السلم من جميع نواحي هذه
العمليات

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
موجهة إلى الأمين العام من ممثلي جمهورية
تنزانيا المتحدة والسويد لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم نص بيان دلهي الذي اعتمده ، في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الهيئة المستقلة المعنية بقضايا نزع السلاح والأمن برئاسة رئيس وزراء السويد السيد أولف بالم .

وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذا النص على الدول الاعضاء بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود المعنونه "تقرير الامين العام عن أعمال المنظمة" و "وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية" و "الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية" و "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي" و "تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن الوقف والحظر القوريين لتجارب الاسلحة النووية" و "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة" و "نزع السلاح العام الكامل" و "الصلة بين نزع السلاح والتنمية" و "دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات صيانة السلم من جميع نواحي هذه العمليات" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) السيد ستن ستروم هولم

السفير

الممثل الدائم للسويد بالنيابة

(توقيع) السيد محمد علي فوم

السفير

الممثل الدائم لجمهورية

تنزانيا المتحدة

بيان دلهي الذي اعتمده في ١٩ كانون
الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الهيئة المستقلة
المعنية بقضايا نزع السلاح والامن

١ - اختتمت الهيئة المستقلة المعنية بقضايا نزع السلاح والامن اجتماعا عقدته في
نيودلهي واستمر لمدة ثلاثة أيام . وقد عقد هذا الاجتماع بناء على دعوة كريمة من
حكومة الهند . والتقى أعضاء الهيئة بالسيد راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند .

وتركزت مناقشات اللجنة على سباق التسلح النووي ، والامم المتحدة ودورها في
عمليات صيانة السلم الدولية ، فضلا عن قضايا الامن الاقليمي في العالم الثالث .

الضرورة الملحة للامن المشترك

٢ - ترحب الهيئة باستئناف الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبما
أعلنه زعيما هاتين الدولتين مؤخرا من التزام بتخليص العالم من خطر الحرب النووية
وتكثيف المفاوضات تحقيقا لهذا الهدف . وعشية جولة المفاوضات الجديدة ، دعا الرئيس
رونالد ريغان الى احراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح . وترحب الهيئة بالبيان الصادر
عن الامين العام ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، الذي يرسم
الملامح العامة لبرنامج مكون من ثلاث مراحل للقضاء على الاسلحة النووية بحلول عام
٢٠٠٠ . وترى اللجنة أن هذا البيان البناء والبعيد المدى ينبغي أن يحظى بأكبر قدر
من الاهتمام الجاد . وتحتسب الهيئة الجانبين على التوصل ، في وقت مبكر ، الى اتفاق
بشأن التدابير العملية لوقف سباق التسلح .

٣ - وفي العصر النووي لا يمكن أن يكون هناك بديل عن التفاوض والتعاون فيما بين
الدول . وتتقاسم الدول الرئيسية الحائزة للأسلحة النووية مسؤولية خاصة عن منع نشوب
حرب نووية مع الفهم التام لعدم امكانية تحقيق انتصار في الحرب النووية وأنه
لا ينبغي على الاطلاق خوضها . وترحب اللجنة باعراب الزعيمين السوفياتي والأمريكي عن
تسليمهما بهذا المنطلق الاساسي في اجتماعهما المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر من
العام الماضي .

٤ - وتكرر الهيئة الرسالة الاساسية الواردة في تقريرها لعام ١٩٨٢ بشأن الامن
المشترك ومفادها أن مقدم الاسلحة النووية قد جعل من المستحيل أن تسعى الدول لتحقيق
الامن كل على حساب الأخرى . وعلى الدول أن تعمل معا من أجل تحقيق الامن لأنها تواجهه
خطرا مشتركا هو الحرب النووية . وعليها أن تكف عن السعي لتحقيق التفوق العسكري .

التصدي للتحدي النووي

٥ - أكدت الهيئة الأهمية البالغة للتوصل ، في وقت مبكر ، الى اتفاق بشأن الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية . إذ أنه لا توجد في الوقت الحاضر مشاكل تقنية تعترض سبيل التحقق من هذا الاتفاق . ويمثل هذا الاتفاق اسهاما في الجهود الرامية الى منع انتشار الأسلحة النووية ووقف سباق التسلح ، وبغية تسهيل المفاوضات ينبغي أن تلتزم الدول الحائزة للأسلحة النووية بوقف اختياري مؤقت لتجارب الأسلحة النووية على نحو متبادل وبطريقة يمكن التحقق منها .

٦ - وترحب الهيئة بالتزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بـ "منع قيام سباق تسلح في الفضاء وانهاؤه على الأرض والحد من الأسلحة النووية وتخفيضها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي" . ويتقاسم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المسؤولية عن منع قيام سباق تسلح في الفضاء . ويجب عليهما أن يعقدا ، في وقت مبكر ، اتفقا يقضي بحظر استحداث وتجريب ووزع أسلحة توضع في الفضاء أو أسلحة تهدد الاجسام الموجودة في الفضاء . ويجب عليهما أن يلتزما بدقة بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢ .

٧ - ولا بد من اجراء تخفيضات ضخمة للأسلحة النووية التابعة لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اذا أريد للعالم أن يبتعد عن حافة الكارثة النووية . وترحب الهيئة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن مبدأ اجراء تخفيضات بنسبة ٥٠ في المائة ، وتحت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على الاسراع بخطى الجهود التفاوضية الرامية الى تحويل هذا المبدأ الى اتفاق فعلي . وتلاحظ الهيئة مع الارتياح ان الاقتراح السوفياتي الذي قدم في الآونة الأخيرة والداعي الى سحب وتفكيك القذائف النووية المتوسطة المدى القادرة على اصابة أهداف في أوروبا يقترب من الاقتراح الأمريكي السابق المسمى "الخيار العنصري" . وهذا يجعل بالامكان التوصل ، في وقت مبكر ، الى اتفاق بشأن القضاء على هذه الأسلحة . وتهيب الهيئة بالاطراف الا تضيع هذه الفرصة الفريدة .

٨ - ان شبح انتشار الأسلحة النووية هو خطر دائم يتهدد الامن الاقليمي والعالمي . ومن أجل صون وتعزيز نظام عدم الانتشار البادئ بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، يجب على الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتوصل الى اتفاق بشأن الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها ، وفقا لالتزاماتها المنصوص عليها في المادة السادسة من المعاهدة .

٩ - ونظرت الهيئة في اقتراحها الداعي الى انشاء ممر خال من الاسلحة النووية التي تستخدم في ساحة القتال في أوروبا ، وأكدت من جديد اقتناعها بأن هذا الترتيب سوف يمثل أحد التدابير الهامة في بناء الثقة ، وأنه سوف يؤدي الى تخفيض خطر اندلاع حرب غير مقصودة .

القضايا الأخرى في الحد من الاسلحة

١٠ - أحاطت الهيئة علما بالتقدم المحرز في محادثات جنيف بشأن تخفيضات القوات المتبادلة في وسط أوروبا ، وخلصت الى استنتاج مفاده أنه ليست هناك عقبات كبيرة تعترض سبيل التوصل الى مرحلة أولى من الاتفاق ، وحثت الاطراف على بلوغ اتفاق في وقت مبكر .

١١ - أدى مؤتمر استكهولم المعني بنزع السلاح في أوروبا الى حدوث تقدم ملموس وسار . وأعربت الهيئة عن أملها في أن يتوصل المؤتمر الى اتفاق بشأن نظام معزز لتدابير بناء الثقة والامن .

١٢ - وأحييت الهيئة علما بالجهود المبذولة في الوقت الراهن من أجل انشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية في أوروبا . وهو ترتيب يتفق مع التوصيات الواردة في تقرير الهيئة ، ومن شأنه أن يساهم بدرجة كبيرة في اقرار السلم والامن في أوروبا . وتكرر الهيئة تأكيد اقتناعها بضرورة مواصلة المفاوضات الخاصة بمنع انتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية ، وتدمير المخزونات الموجودة منها ، بوصفها مسألة بالغة الأهمية ، في اطار مؤتمر جنيف المعني بنزع السلاح .

من أجل أمم متحدة أقوى

١٣ - ان التحديات الكبيرة التي تواجه الجنس البشري ، مثل الخطر النووي ، وقضايا التنمية ، ومشاكل البيئة والموارد تتجاوز الحدود الوطنية والحوافز الاثنائية والايديولوجية . وينبغي حلها من خلال التعاون بين الامم ، ولذلك هناك حاجة الى تعزيز التعاون الدولي روحا وعملا . والامم المتحدة توفّر أفضل أداة للتعاون الدولي .

١٤ - وخبرت الامم المتحدة خلال فترة وجودها ومدتها ٤٠ سنة جوانب النجاح وجوانب الفشل على السواء . والحقيقة التي تعتبر أهم من غيرها هي تطور الامم المتحدة الى منظمة عالمية حقيقية . وما يهم في هذا الشأن امكانيات الامم المتحدة في المستقبل وليس ما أحاط بها في الماضي من جوانب الاحباط . ومن الامور الجوهرية اللازمة من أجل

تحقيق هذه الامكانيات على نحو أكمل ، تحسين الظروف التي تعمل فيها الامم المتحدة . وهذه مسؤولية جميع الدول الاعضاء ، ولا سيما الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، استجابة للتغييرات الواسعة النطاق التي حدثت في الظروف الدولية وكذلك في عضوية المنظمة .

١٥ - ويتولى مجلس الامن ، بموجب ميثاق الامم المتحدة التبعات الرئيسية فيما يتعلق بمعالجة مسائل السلم والامن الدوليين . فالحقائق السياسية ، وفي مقدمتها عدم التعاون بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد حولت المجلس الى متفرج سلبي . ويلزم عكس هذا الاتجاه . فأي تحسن يطرأ على العلاقة الحالية التي تربط الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من شأنه أن يؤثر تأشيراً هاماً في فعالية الامم المتحدة .

الحاجة الى القيادة

١٦ - وعلى الرغم من أن المسؤولية الاساسية عن فعالية مجلس الامن تقع على عاتق اعضاءه الدائمين ، يمكن أن تساهم الدول الأخرى مساهمة كبيرة في تعزيز الامم المتحدة ، بل انها مسؤولة عن ذلك . فقد أشار البعض الى أن قدراً أكبر من وحدة الهدف بين الدول الاعضاء الأخرى قد يساعد في التغلب على الصعوبات الناشئة عن الخصومات القائمة بين الاعضاء الدائمين . وهناك حاجة الى أن يكون لقيادة تعاونية عالمية النطاق تأثيرها في التوصل الى حل بئس للمشاكل الدولية التي قد تنشأ عنها ردود فعل متزايدة التطرف خلافاً لذلك . ويرى بعض أعضاء الهيئة أن من الطرق المؤدية الى ذلك أن تنسق حكومات الدول الاعضاء من المناطق المختلفة جهودها فيما يختص بمسائل محددة ، وأن تنشئ مجموعة غير رسمية من "انصار الامم المتحدة" يمكن أن تحشد الدعم للإجراءات التي يتخذها مجلس الامن والأمين العام في اطار الميثاق .

تعزيز دور الامم المتحدة في مجال صيانة السلم

١٧ - لقد بينت الاحداث أن الامم المتحدة يمكنها القيام بدور فعال لو التّف المجتمع الدولي حول المنظمة . وتعتبر تجربة صيانة السلم وتحقيق السلم على الصعيد الدولي مثالا لذلك . وفي حالات عديدة ، لعب وجود الامم المتحدة دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار في المناطق التي يسودها التوتر والاضطراب . وبناء على هذه التجربة ، يمكن تعزيز دور الامم المتحدة في صيانة السلم ، وينبغي النظر في بعض التدابير المحددة في سياق القيادة الدولية المعززة ، من بينها :

- (أ) اتخاذ اجراء أكثر شمولاً وانتظاماً في مجلس الأمن لمراقبة حالة الأمن الدولي ؛
- (ب) معالجة النزاعات والمنازعات المحتملة في وقت مبكر ؛
- (ج) إدماج المنظمات الإقليمية في النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين على نحو أفضل ؛
- (د) تقديم دعم سياسي متسق ومتواصل لعمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم من قبل مجلس الأمن ؛
- (هـ) تقديم دعم عملي أقوى وأمتن لترتيبات صيانة السلم وتحقيق الاستقرار ، بما في ذلك التمويل ؛
- (و) تعزيز التحكم في المنازعات على نحو متبادل ومتكامل (صيانة السلم) والتفاوض بشأن المنازعات وتسويتها (تحقيق السلم) ؛
- (ز) التطوير التدريجي لتقنيات صيانة السلم فيما يتصل بإمكاناتها في الميادين الأخرى - ومنها على سبيل المثال ، إجراءات الطوارئ في حالات الكوارث ، أو في الترتيبات الدولية التي تتخذ مستقبلاً لمعالجة الإرهاب متتابعة القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة ، مؤخراً ، بشأن هذه المسألة .

الأمن الإقليمي في العالم الثالث

١٨ - وأكدت الهيئة أهمية ترتيبات الأمن الإقليمي في جميع المناطق . وتقوم الترتيبات التي تشرع فيها البلدان النامية وتنضم إليها بمحض إرادتها بدور خاص في الاسهام في سلم العالم الثالث وأمنه واستقلاله الذاتي . وسواء استندت ترتيبات الأمن الإقليمي الى منظمات إقليمية أو الى عمليات يتم القيام بها لانغراض معينة ، فإنه سيكون مما يعزز فعاليتها وقدرتها على البقاء تعزيز كبيراً أن يتم ربطها ودعمها من جانب الاطار الدولي وترتيبات الأمن الجماعي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة . وترى الهيئة أنه يمكن للبلدان التي تنضم الى ترتيبات الأمن الإقليمي أن تستفيد على نحو أكبر من آليات صيانة السلم التابعة للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار فيما يتعلق بالحالات المتفجرة التي تنطوي على خطر التفاقم الى نزاع مسلح .

١٩ - وهناك ترابط لا ينفصم بين مشاكل الأمن والتنمية في العالم الثالث . ومن ثم فإن التعاون الاقليمي في المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يشكّل عنصراً هاماً من عناصر الأمن الاقليمي . ويشكل وجود الفقر المدقع وعدم الانصاف مصدراً رئيسياً للنزاع في العالم النامي سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي . وسيكون مما يخدم الأمن المشترك أن تمتنع القوى الخارجية عن استغلال أو إذكاء الامكانات الهدامة للحرمان وعدم التكافؤ ، وكذلك عن طريق اتخاذ تدابير ايجابية في مجالي نزع السلاح والتنمية لمساعدة البلدان النامية في التغلب على هذه المشاكل . ويمثل تقييد نقل الاسلحة التقليدية في اطار متفق عليه اقليمياً أحد التدابير الملموسة التي قد تسهم في التقليل من حدة التوترات ، وينبغي السعي الى ذلك من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف والشائبة .

٢٠ - ويشكل عدم الاستقرار في العالم الثالث تهديداً للأمن المشترك على الصعيد العالمي . وقد وفّرت النزاعات الاقليمية ساحات لمواجهة أوسع نطاقاً تشترك فيها الدول الكبرى ، بل انها أفضت الى حافة نشوب مواجهة نووية . ومن ثم فإن المجتمع العالمي له مصلحة فيما للترتيبات الاقليمية من قدرة على البقاء .

٢١ - وكان من الأمور الباعثة على التشجيع بالنسبة للهيئة ما سبق أن قدمته رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي من مقترحات ترمي الى التقليل من امكانية نشوب نزاع داخل المنطقة فيما يتعلق بالمرافق النووية والموارد الطبيعية المشتركة . كما كان من الأمور موضع الترحيب ما أعربت عنه بلدان أمريكا الوسطى والبلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية من تأييد لعملية كونتادورا . ورئي أن الجهود المستمرة المبذولة داخل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بغية اعلان جنوب شرقي آسيا منطقة سلم وحرية وحياد تشكل عاملاً ايجابياً في تلك المنطقة . ويمكن للجهود الأخرى التي تبذل في مجال التعاون الاقليمي أن تعزز على نحو مماثل من احتمالات الأمن المشترك .

٢٢ - وعند استعراض الساحة الافريقية ، كان من دواعي قلق الهيئة البالغ تدهور الحالة في الجنوب الافريقي . ويعتبر تصاعد العنف هناك نتيجة مباشرة لسياسات الفصل العنصري والعدوان التي تتبعها جنوب افريقيا . ودعت الهيئة الى تكثيف الجهود الدولية لمناهضة نظام الفصل العنصري ، وشددت على وجه الخصوص على الحاجة الملحة الى فرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا بغية تعزيز الجهود المبذولة داخلياً ودولياً للقضاء على الفصل العنصري . وأعربت الهيئة عن ترحيبها بالتعاون الاقليمي فيما بين بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي باعتبار انه يشكل عاملاً هاماً

في تعزيز التنمية والاستقرار في هذه البلدان ، التي أضير بعضها على نحو خطير
باعتماده ، اقتصاديا ، على جنوب افريقيا ، وبتهرضه للاعتداء العسكري من جانبها .
وتستحق الجهود التي يبذلها مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي من أجل تحقيق
الاستقلال الاقتصادي ومناهضة عدوان جنوب افريقيا دعم المجتمع الدولي بأسره .

٢٣ - ولكل منطقة احتياجاتها المختلفة واحتمالاتها المختلفة فيما يتعلق بتحقيق
الامن ، وينبغي ان تتاح لها بالكامل فرصة استكشاف امكانات التوصل الى حلول
للمشاكل الاقليمية تقوم على توافق الآراء . بيد انه لا ينبغي ان يتخذ ذلك مبررا
لقيام دولة اقليمية وحيدة أو تحالف من الدول بالسيطرة على احدى المناطق . ان
ترابط الاقتصاد العالمي (الذي يظهر في أزمة الدين ، والانتكاس العالمي ، وأزمة
التجارة والمال) ، والنطاق العالمي للتكنولوجيا ، والتهديد العالمي بالتردي
البيئي ، تبرز جميعها الحاجة الى أن تكون الحلول الاقليمية متسقة على نحو متبادل .
وأن أهم الشروط التي لا بد منها لتحقيق الامن المشترك بجميع أبعاده هو الالتزام
بالتعاون الدولي ، ووسيلته العالمية هي منظومة الامم المتحدة .

المشركون في اجتماع دلهي

أعضاء الهيئة

- أولف بالم ، السويد (الرئيس)
جورجي أرباتوف ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
ايغون بار ، جمهورية ألمانيا الاتحادية
غرو هارلم برونتلاند ، النرويج
ألفونسو غارسيا - روبلز ، المكسيك
هاروكي موري ، اليابان
س . ب . موشاما ، الهند
أوليوسيفون أوباسانجو ، نيجيريا
دافيد أوين ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
شريداث رامبهال ، غيانا
سليم سليم ، جمهورية تنزانيا المتحدة
سودجاتموكو ، اندونيسيا
يوب دين بول ، هولندا

المستشارون العلميون

جيمس ليونارد ، الولايات المتحدة الامريكية
ميخائيل ميلستين ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الخبير الاستشاري العلمي

بيوهان يورغن هولست ، النرويج

خبراء الهيئة

باري بليشمان ، الولايات المتحدة الامريكية
رايمو فارينين ، فنلندا

الامين التنفيذي

اندرس فيرم ، السويد

الخبراء والضيوف المدعوون

برايان اوركارت ، الامم المتحدة
ماريان هايبرغ ، النرويج
ك . سوبراهمانيام ، الهند
سيرجيو غونزاليز - غالفيز ، المكسيك
أوغسطين ماهيغا ، جمهورية تنزانيا المتحدة
كوسوما سنيتوونغسي ، تايلند
